ستواجهه مصاعب جمة من أجل اصلاح اقتصاد أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا

إندونيسيا : «جوكوي» يؤدي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد .. ويدعو مواطنيه للوحدة

جاكرتا – وكالات : تم الاثنين تنصيب جوكو ويدودو اول رئيس في اندونيسيا لا تربطه اي صلة بنظام الدكتاتور السابق سوهارتو وسيواجه مصاعب جمة من اجل اصلاح اكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا.

وبعد ثلاثة اشهر على انتخابه ادى حاكم جاكرتا السابق اليمين الدستورية في حفل تنصيب امام البرلمان بحضور العديد من المسؤولين الاجانب بمن فيهم رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت ووزير الخارجية الاميركي جون كيري.

وقال ويدودو الملقب بـ«جوكوي» الذي خلف سوسيلو بامبانغ يودويونو الذي حكم البلاد عشر سنوات ان «الوحدة والعمل يدا بيد هما بالنسبة لنا شرطان اساسيان لتكون امة كبيرة».

واضاف في خطاب تنصيبه «لن نصبح امة كبيرة اذا تخبطنا في الانقسامات، انها لحظة تاريخية بالنسبة لنا جميعا للتقدم معا والعمل».

ووصف جوكوي خصمه في الانتخابات الرئاسية الجنرال المتقاعد برابوو سوبيانتو بانه «افضل صديق» له فوقف هذا الاخير واقفا في المنصة وحياه ملوحا بيده في خطوة بدت وكانها مؤشر انفراج جديد بعد التوتر الذي ساد مؤخرا بين المعسكرين.

وبعد ذلك جاب جوكوي شوارع جاكرتا على متن عربة تجرها خيول وهو جالس الى جانب نائب الرئيس يوسف كالا وسط عشرات الآف الاشخاص الذين هتفوا وصفقوا لموكبه وصوروه بهواتفهم النقالة، قبل الوصول الى القصر الرئاسي.

وتم نشر اكثر من 24 الف شرطي في العاصمة بمناسبة تسلم ويدودو مهامه ومن المقرر ان تجري احتفالات طوال النهار على ان تنتهي ليلا بحفل موسيقي «روك هيفي ميتال» التي يحبذها جوكوي.

وجوكوي المتحدر من اوساط متواضعة هو اول رئيس غير منبثق من النخبة السياسية–العسكرية التي كانت تمارس السلطة في اكبر دولة اسلامية في العالم عدديا منذ سقوط الدكتاتور سوهارتو عام 1998.

وعرف جوكوي (53 عاما) الذي انتخب في تموز/يوليو بعد حملة شرسة تنافس فيها مع الجنرال السابق المثير للجدل برابوو سوبيانتو، صعودا مدويا في السياسة بفضل شعبية اكتسبها اولا بصفته رئيسا لبلدية مسقط رأسه ثم حاكما لجاكرتا في 2012.

ووعد خلال الحملة بالتصدي في المقام الاول للفساد المزمن والحد من الفقر، فانعش بذلك كثيرا من الامال في هذا البلد المسلم البالغ عدد سكانه 250 مليون نسمة يعيش حوالى 40% منهم باقل من دولارين في اليوم.

لكن منذ ذلك الحين هدأت الحماسة قليلا وحصل ائتلاف برابوو الذي يتمتع بالاغلبية في البرلمان على ابرز المناصب في المجلسين والغى الاقتراع المباشر للحكام المحليين، ذلك النظام الذي سمح لجوكوي بان ينتقل من العدم الى الرئاسة بعد انتخابه رئيس بلدية ثم حاكما عبر الاقتراع المباشر.

وفوجئ الجميع عندما التقى الجنرال المتقاعد الجمعة جوكوي لاول مرة منذ انتخابه ودعا احزاب ائتلافه الى دعم الرئيس في تصريح خفف من التوتر بين المعسكرين لكنه قوبل بحذر من قبل المحللين.

وسيواجه الرئيس الجديد مصاعب جمة في تطبيق الاجراءات الحاسمة التي وعد بها اي تحسين الرعاية الطبية والتربية وخفض البيروقراطية وانعاش الاقتصاد، وذلك نظرا لضيق هامش المناورة في مجال الميزانية في برلمان ليس لديه فيه الاغلبية.

ومن اجل الدفع بالنمو الذي تباطأ في الربع الثاني من السنة الى ادنى مستوى منذ خمس سنوات (+5.12%) سيتعين عليه، كما يرى الخبراء، الحد بشكل كبير في الدعم للوقود الذي يمثل اكثر من عشرين في المئة من ميزانية الدولة، في اجراء من شأنه ان يثير استياء شعبيا وسبق ان اثار اضطرابات عنيفة في الماضي.

ومن شأن هذا الاجراء ان يوفر اموالا تستخدم لزيادة الاستثمارات وتنمية البنى التحتية التي يفتقر اليها كثيرا الارخبيل الذي يعد 17 الف جزيرة، كما ينوي جوكوي تحسين اجواء الاعمال لاجتذاب المستثمرين الاجانب الذين يشتكون من الحمائية.

جوكو ويدودو

كان يقضي بوضع اللائي يرتدينه في قاعات منفصلة

استراليا :البرلمان يتراجع عن مشروع قانون .. ضد النقاب

مشروع القانون لقي تنديدا عارما من جمعيات حقوق الانسان

سيدني – «وكالات» : قرر البرلمان الاسترالي الاثنين التخلي عن مشروع مثير للجدل اقترح وضع المنقبات في قاعات منفصلة عند زيارة الجمهور للمبنى.

وكانت رئيسة مجلس النواب برونوين بيشوب ورئيس مجلس الشيوخ ستيفن باري اعلنا في 2 اكتوبر قرارهما الزام النساء اللواتي يرتدين النقاب او البرقع او اي خمار يغطي الوجه الجلوس في غرف ذات واجهات زجاجية مخصصة عادة للتلاميذ الصاخبين في اثناء زيارة البرلمان.

ولا يشمل المشروع المحجبات مكشوفات الوجه.

ولقي هذا المشروع الذي برره المسؤولان بدواع امنية وتصاعد نفوذ تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا تنديدا عارما من طرف جمعيات حقوق الانسان ومكافحة التمييز العنصري.

واعتبر مفوض شؤون مكافحة التمييز تيم ساوثفوماسان العضو في الجهاز المستقل لحقوق الانسان في استراليا ان هذا المشروع يعني التمييز في معاملة المسلمات مقارنة بغيرهن.

وصرح لمجموعة فيرفاكس الاعلامية «لا ينبغي معاملة احد كمواطن من الدرجة الثانية، ولا سيما في البرلمان». واضاف «لم يثبت حتى الان ان البرقع او النقاب يمثل تهديدا امنيا اضافيا».

ورحب النائب العمالي توني بورك بالقرار متسائلا «ماذا اوحى لهم بان التمييز فكرة جيدة!».

واكد البرلمان انه من الان وصاعدا سيتحتم على الزوار ازالة كل لباس يغطي الوجه «بشكل مؤقت» بما يجيز تعرف الامن الى هوياتهم. «بعدئذ سيحق لهم التجول بحرية في الاجزاء المخصصة للجمهور في البرلمان مع الاحتفاظ بغطاء الوجه».

وتسعى استراليا الى صد تضاعف نفوذ تنظيم الدولة الاسلامية الذي دعا المسلمين الى قتل رعايا الدول الاعضاء في الائتلاف الدولي لمقاتلة التنظيم في العراق وسوريا ومنها استراليا.

ويقاتل حوالى 60 استراليا في صفوف الجهاديين في العراق وسوريا فيما يوفر حوالى 100 من الاراضي الاسترالية دعما فاعلا للحركات السنية المتشددة بحسب الاجهزة الامنية.

صحافيان فرنسيان يمثلان أمام القضاء في بابوا بتهمة انتهاك قوانين الهجرة

بابوا – «وكالات» : مثل صحافيان فرنسيان امام المحكمة في بابوا باندونيسيا الاثنين بتهم انتهاك قوانين التاشيرة بعد ان اعدا تقارير حول الحركة الانفصالية، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن مدة اقصاها خمس سنوات.

وتم توقيف كل من توما دانوا (40 عاما) وفالنتين بورا (29 عاما) مطلع اغسطس الماضي عندما كانا يعدان وثائقيا لقناة ارتي التلفزيونية الفرنسية–الالمانية.

ومثلا امام المحكمة في جايابورا، عاصمة اقليم بابوا بتهمة انتهاك قوانين الهجرة، حيث ان تاشيرتهما منحتا للسياحة وليس للتغطية الصحافية. وقال مدع انهما اقرا القيام باعداد تقارير اثناء وجودهما في بابوا.

واندونيسيا حساسة جدا تجاه الصحافيين الذي يغطون اخبار بابوا التي تشهد حركة تمرد غير قوية ضد الحكومة المركزية منذ عقود ونادرا ما تمنح تاشيرات لصحافيين اجانب يعملون بشكل مستقل في المنطقة.

وعادة ما يتم بسرعة ترحيل الصحافيين الاجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني في بابوا. غير ان الصحافيين الفرنسيين معتقلان منذ اكثر من شهرين، ويواجهان عقوبة بالسجن لفترة طويلة اذا ما تمت ادانتهما. وقال المدعي ساكوندا امام المحكمة ان الصحافيين دخلا بابوا بتاشيرتين سياحيتين لكنهما اجريا مقابلة مع زعيم انفصالي واعدا تقريرا حول نشاطات "مجموعة اجرامية مسلحة" في اشارة الى الانفصاليين.

ورفض الصحافيان الفرنسيان التحدث الى المراسلين في المحكمة. وقال محاميهما اريستو بنغاريبوان ان التهمة لا تتعدى الصفحتين و"ليست خطيرة" مضيفا انه يامل ان يتم ترحيلهما قريبا.

وقال رئيس القضاة مارتينوس بالا للصحافيين انه يامل ان يصدر الحكم بحلول الجمعة.

الصين : الحزب الشيوعي الحاكم يفتتح جلسة لجنته المركزية

بكين – وكالات : افتتح الحزب الشيوعي الحاكم في الصين الاثنين جلسة للجنته المركزية بحضور كامل الاعضاء، مصمما على اغتنام هذه الفرصة من اجل تشديد قبضته على النظام القضائي.

وهذه الجلسة وهي الرابعة منذ الدورة التي افتتحها المؤتمر ال18 في نوفمبر 2012 تضم الاعضاء ال200 الاصليين والاعضاء ال170 المناوبين في اللجنة المركزية فضلا عن لجنة التفتيش الانضباطي وهي الهيئة التي تشن حملة كبيرة ضد الفساد.

ورسميا ستخصص اعمال الجلسة التي تستمر اربعة ايام لقادة القوة الثانية في العالم لتعزيز «سلطة القانون». واوضح مايكل ديفيس من جامعة هونغ كونغ لوكالة فرانس برس «عندما يتحدث المسؤولون الصينيون عن سلطة القانون فهذه وسيلة عملية لتعزيز رقابة الحزب على المسؤولين».

وسيتابع المستثمرون الاجانب الذي يريدون اطارا اكثر امانا لاعمالهم في الصين، مسار الجلسة باهتمام ولو ان هذه الجلسات تكون عادة مغلقة وان كانت تعقد في احد فنادق العاصمة.

ومن المفترض ان يصدر عن الجلسة قرار حول مصير وزير الامن العام السابق تشو يونغكانغ الذي اقيل في يوليو بتهمة الفساد، وهو اكبر مسؤول يتم اقصاؤهم من منصبه بهذا الشكل منذ تاسيس الدولة الشيوعية في 1949.

وعادة لا يتسرب اي شيء قبل انتهاء الجلسة التي تتم وسط اجراءات امنية مشددة وبحضور الرئيس شي جينغبينغ ورئيس الوزراء لي كه تشيانغ ومسؤولين اخرين من النظام. وتعتبر هذه الجلسة مناسبة بالنسبة الى الرئيس لاعادة التاكيد على سلطة الحكومة المركزية التي تعتبر بمثابة «القانون» فوق سلطات المقاطعات.

وكتب صحيفة «تشاينا ديلي» في مقال ان «تمكن السلطة من انتهاك القانون وكل من في السلطة ان يلتفوا على القانون لا يحرم الحزب فحسب من قدرته على ادارة البلاد بشكل عادل بل يعرقل ايضا حسن سير الاسواق المالية. كما يحول سوء استغلال السلطة دون تحقيق العدالة في اقتصادنا الاشتراكي».

وتمكن شي من خلال حملة مكافحة الفساد التي تحظى بتغطية اعلامية مكثفة من التخلص من اي منافسين محتملين له اذ اقيل 51 مسؤولا كبيرا برتبة نائب وزير وما فوق، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس.

ويفترض ان تؤدي هذه الجلسة ايضا الى تهدئة الراي العام بعد الصدمات التي احدثتها تلك الحملة في كل الجهاز الحاكم.

واخيرا، ستكون هذه الجلسة بمثابة وسيلة دعائية ازاء الراي العام الذي يسجل الكثير من المآخذ على النظام القضائي وخصوصا على عمل المحاكم المحلية، غير اصدار وعود بمزيد من العدل والمساواة في القرارات التي يصدرها القضاة.

واقرت صحيفة «غلوبال تايمز» الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان «النظام القضائي غير المتكامل تعرض لانتقادات حادة مما اجج الخلافات والمنازعات».

منظمة الصحة العالمية تعلن خلو نيجيريا من الفيروس

الاتحاد الأوروبي يتحرك .. لمواجهة خطر «إيبولا»

عواصم – «وكالات» : من المتوقع ان يعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي خلال الساعات القليلة القادمة في اجتماعهم في لوكسمبورغ زيادة المساعدات المقدمة للدول الافريقية الاكثر تاثرا بوباء ايبولا واعتماد آلية لترحيل العاملين في المجال الانساني في حال اصابتهم، في حين تمكنت نيجيريا من اعلان خلوها ن المرض.

وفي اسبانيا، بينت النتائج الاولية التي لا يزال ينبغي تاكيدها شفاء الممرضة تيريز روميرو من الوباء الذي اصيبت به في المستشفى في مدريد.

ومع وفاة اكثر من 4500 شخص جراء اصابتهم بايبولا بات توسع انتشار المرض «يتصدر الاولويات الآنية» بحسب ما افاد دبلوماسي اوروبي.

وقال مصدر اوروبي لوكالة فرانس برس ان الوزراء يعتزمون «تشديد الرد على الخطر»، قبل انعقاد قمة لرؤساء الدول والحكومات في بروكسل في نهاية الاسبوع ستستعرض كل التدابير المتخذة لتفادي انتقال الفيروس الى اوروبا.

ومساء الاحد دعت رئيسة ليبيريا الن جونسون سيرليف العالم اجمع الى «المشاركة في الكفاح ضد المرض الذي لا يعرف حدودا».

واعلنت منظمة الصحة العالمية امس خلو نجيريا بعد السنفال من الفيروس. واتاح تحرك السلطات العاجل في البلدين ونشر فرق مكلفة مراقبة جميع الاشخاص الذين كانوا على احتكاك بالمرضى وقف سلسلة العدوى.

واعلنت المنظمة خلو نيجيريا رسميا من اي اصابات مؤكدة بمرض ايبولا وذلك بعد مرور 42 يوما من آخر إصابة، او فترتي حضانة من 21 يوما.

واعلن ممثل المنظمة روي غاما فاز في مؤتمر صحافي في ابوجا «لقد اوقف (انتشار) الوباء في نيجيريا وهذا نجاح هائل يظهر للعالم كله ان بالامكان وقف تقدم ايبولا».

ولكن المرض يواصل انتشاره في غينيا وسيراليون وليبيريا حيث طلبت سيرليف «من كل دولة قادرة على ذلك تقديم المساعدة سواء عبر المال او اللوازم الصحية والخبراء».

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون الاثنين لدى وصولها الى لوكسمبورغ ان ايبولا «مشكلة خطيرة علينا ان لا نسيء تقديرها. هذه المشكلة لن تبقى محصورة في جزء واحد من العالم».

ودعا وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير الاحد الى تشكيل هيئة «مدنية» تتولى تيسير نقل المساعدات وتدريب المتطوعين وتشكيل فرق من الخبراء الطبيين.

ووعد الاتحاد الاوروبي حتى الان بصرف حوالى 500 مليون يورو لمساعدة الدول الثلاث الاكثر تاثرا بفيروس ايبولا (ليبيريا وسيراليون وغينيا)، قدمت 180 مليون يورو منها المفوضية الاوروبية. غير ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اعتبر هذا الجهد غير كاف وطالب برفع المبلغ الى مليار يورو.

وكرر وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند الاثنين الدعوة الى مضاعفة المساعدات محذرا من ان «هذه ازمة صحية كبرى. لم يبق لدينا متسع من الوقت للرد عليها ومنعها من الانتشار خارج اي سيطرة».

وتطالب منظمات الإغاثة او المنظمات غير الحكومية التي تقف في الخطوط الامامية لمعالجة المصابين بهذا المرض الشديد العدوى، بنظام لاجلاء العاملين في المجال الانساني بشكل عاجل عند اصابتهم.

وبحسب تقديرات الامم المتحدة هناك حاجة لعشرة الاف سرير من اجل معالجة المصابين بالمرض في الدول الافريقية الثلاث.

واوضح مصدر طبي لوكالة فرانس برس انه «ولضمان ادارة هذه الاسرة نحن بحاجة الى طاقم طبي كبير من اطباء وممرضين». واضاف «لابد من ضمانات باعتماد اجراءات في حال الاجلاء عند الاصابة. انه رهان اساسي لوقف انتشار المرض».

ويفترض ان يقر الوزراء آلية لاعادة الترحيل تضمن استخدام طائرات خاصة تابعة لشركة اميركية متخصصة تستاجرها المفوضية الاوروبية، وعلى طائرات مدنية او عسكرية، ايا كانت جنسية العامل الانساني المريض.

الا انه من المستبعد تماما ارسال عسكريين بتفويض من الاتحاد الاوروبي الى دول فيها حالات اصابة كما طالبت بذلك منظمة اوكسفام غير الحكومية. ومن المقرر ان تنشر الولايات المتحدة ثلاثة الاف جندي في ليبيريا وبريطانيا 750 في سيراليون بينما فضلت فرنسا تقديم مساعدة مدنية الى مستعمرتها السابقة غينيا حيث اقامت مركزا للعلاج في الغابة الاستوائية.

ويبحث قادة الاتحاد الاوروبي تحديات ايبولا الخميس والجمعة في بروكسل في حين يثير هذا الخطر المزيد من القلق لدى الراي العام من انتقاله الى اوروبا.

وتقوم بريطانيا وفرنسا وبلجيكا بمسح حرارة المسافرين القادمين من الدول المصابة في مطاراتها.

وفي الولايات المتحدة اكد الرئيس باراك اوباما لمواطنيه انه لا يوجد ما يدعو للهلع.

اوروبا سجلت عددا من حالات الاصابة بالفيروس

بدأتها وزيرة الصناعة وأعقبتها وزيرة العدل

اليابان : الاستقالات تعصف بحكومة آبي

طوكيو – «وكالات» : اعلنت وزيرة الصناعة يوكو اوبوشي استقالتها الاثنين من الحكومة في اليابان تلتها بعد ساعات وزيرة العدل ميدوري ماتسوشيما.

وتعتبر هذه الاستقالة المزدوجة التحدي الاسوا لحكومة شينزو ابي منذ توليها السلطة في اواخر 2012. واكد رئيس الحكومة بنفسه بعد الظهر استقالة الوزيرتين معبرا عن اسفه للوضع.

وكانت الوزيرتان عينتا في مطلع سبتمبر مع ثلاث نساء اخريات في التعديل الوزاري الاول لابي منذ 2012.

ويشتبه بان وزيرة العدل انتهكت القواعد الانتخابية عندما وزعت مراوح صغيرة عليها صورتها واسمها على الناخبين في دائرتها.

اما اوبوشي فوجهت اليها اتهامات بسوء استخدام اموال عامة.

ويبدو ان اوبوشي انفقت بين 2007 و2012 اكثر من عشرة ملايين ين (قرابة 74 الف دولار) بشكل لا يرتبط اطلاقا بنشاطاتها السياسية خصوصا لشراء مستحضرات تجميل من متاجر كبرى.

كما حصل بعض مؤيديها على تذاكر للمسرح بقيمة اجمالية قاربت 26 مليون ين.

وكان ابي يعول بشكل كبير على اوبوشي وهي ام لطفلين واول امراة تتولى هذه الحقيبة المهمة.

وهو سعى في البدء الى ان تكون رمزا لسياسته ازاء النساء اللواتي يريد اجتذابهن الى سوق العمل لدعم الاقتصاد الوطني في البلاد التي تعاني من نقص في اليد العاملة.

كما ان ابي كان يامل ان تنجح هذه الوزيرة الشابة (40 عاما) في اقناع الراي العام بضرورة اعادة اطلاق العمل في المحطات النووية المتوقفة تماما منذ كارثة فوكوشيما في اذار/مارس 2011.

وزيرة العدل اليابانية